

المفوضية الأوروبية ومؤسسة سمير قصير توزعان جوائز الذكرى الثانية العريضي: ربيع الشهداء سيزهر في موقع قرارات الإرهاب

لمياء حمود

شدد وزير الإعلام غازي العريضي على ان الذين رفضوا مبدأ وجود المحكمة الدولية وادعوا انها لا تعنيهم يهددون باقفال الحدود ويدلون بذلك على أنفسهم وبشيرون الى مسؤولياتهم في كل ما جرى. وأضاف ان ما أخافهم هو ربيع الشهيد سمير قصير، الربيع الذي سيكون زاهراً في الموقع الذي انطلقت منه قرارات الإرهاب والإجرام والقتل.

كلام العريضي جاء خلال مشاركته في المؤتمر الصحافي الذي عقده المفوضية الأوروبية ومؤسسة سمير قصير لتوزيع الجوائز على الفائزين في الطبعة الثانية لـ «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة» أمس في فندق البرغوف في حضور وزير الاتصالات مروان حمادة والنائبين، الياس عطالله وغسان تويني والسفير الفرنسي برنار ايمييه ورئيس بعثة المفوضية الأوروبية السفير باتريك لوران والسفير الألماني ماريوس هاس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والزميله جيزيل خوري ووالدي قصير.

وعبر لوران عن اشتياق الجميع لقصير وفكره وجرأته وحسه النقدي. وسأل «ماذا كان ليكتب الشهيدان سمير قصير وجبران تويني حالياً؟ كلماتهما غير موجودة، إلا ان إرثهما الفكري والثقافي لا يزال بيننا. وما اراده الاتحاد الأوروبي ومؤسسة سمير قصير من خلال الجائزة هو تخليد اسم قصير ونشر ارثه بين الصحافيين الشباب اللبنانيين والعرب وكل الصحافيين في منطقة الشرق الأوسط واكتشاف مواهب صحافية جريئة وحررة.

خوري

وتحدثت خوري عن سعي القيميين على «مؤسسة سمير قصير» لتوسيعها وتوسيع رقعة نشاطاتها. خلال أسبوع، لأن الجمعية تقدمت بعرض لتأسيس مركز اعلامي (Media Center) ولفتت الى قرار كبير خلال الأسبوع المقبل.



(حسام شبارة)

● جيزيل خوري ولوران وشمالى والعريضي وبن شمسى وقالت إن المركز سوف يضم الصحافيين في المنطقة وسيتعاون مع «صحافيين بلا حدود» ومحامين وكل من يمارس مهنة تتعلق بالحقوق. وأضافت أن المؤسسة ستطلق «المحكمة الثقافية» التي ستعيد تجربة مسرح بيروت عام ١٩٩٠. مشيرة الى أن هذه التجربة وحدت بيروت وجمعت الشعب اللبناني الذي تفرق طيلة ١٥ عاماً. وأعلنت جمع مقالات سمير قصير ومقابلاته وكتاباتة كافة في أرشيف خاص على موقع الكتروني ليكون فكره ومعتقداته وأراؤه في متناول الجميع. وقالت إن سعيد خوري ويوسف كنعان سيمولان هذا المشروع الذي يتوقع ان يبصر النور خلال أشهر. وأكدت ان في كل ذكرى سنوية لاستشهاد سمير

سمير قصير بعد ساعات من اقرار المحكمة الدولية التي كنا نريدها ولا نزال من أجل لبنان لاقرار الحق وتكريس العدالة. هذه المحكمة التي دفع لبنان وشعبه ثمناً غالياً من أجل قيامها وصارع كثيراً في وجه الذين رفضوا مبدأ وجود محكمة دولية في الداخل وفي الخارج، خصوصاً الذين لا يزالون يكابرون ويدعون ان المحكمة لا تعنيهم لكنهم في الوقت ذاته يهددون باقفال حدود وبالويل وعظائم الأمور لأن المحكمة انجزت وكانهم يدلون على أنفسهم وبشيرون الى مسؤولياتهم في كل ما جرى».

واعتبر العريضي أن «ما يجري في الشمال أي في مخيم نهر البارد يؤكد ان دم سمير قصير وكل الشهداء لم ولن يذهب هدرأ فالجيش اللبناني يخوض باسم كل لبنان معركة يقدم فيها تضحيات كبيرة دفاعاً عن سيادة الوطن ووحدة ارضه، وعن استقلاله وكرامته وحرية وحرية كل اللبنانيين. فلذلك يؤكد اللبنانيون الاحرار في دولتهم ومؤسستهم انهم يكملون الطريق التي سلكها سمير قصير وأمثاله ودفعوا حياتهم ثمناً من أجل الحرية والكرامة والسيادة والاستقلال».

وختم العريضي بتحية للشهيد سمير وروحه وكلماته وأفكاره وجهاده وكل ما قام به من أجل لبنان، ونقول له إن ما أخافهم هو ربيعك وجهادك من أجل ربيع بيروت دائم الذي سيكون له أثره في مستوى أكثر من عاصمة في هذه المنطقة. وسيكون الربيع الزاهر في الموقع الذي انطلقت منه قرارات الإرهاب والإجرام والقتل».

وفي الختام وزعت خوري ولوران الجائزة على الفائز عن فئة الصحافيين المغربي أحمد رضا بن شمسي لمقالته «عبادة الشخصية» (Le Culte de la personnalité). وعلى الفائزة عن فئة الباحثين الشباب الطالبة ريتا شمالي لاطروحتها لشهادة الماجستير «المجتمع الوطني اللبناني تحت محك ربيع ٢٠٠٥: بين الأسطورة والواقع».

قصير، ستحاضر شخصية عالمية، إلا ان المؤسسة لم تتمكن هذه السنة، من استقبال أي شخصية نتيجة الأوضاع الأمنية. وأشارت الى حفل تكريم قصير الذي سيقام في الرابع من الجاري في باريس.

وختمت خوري بالقول ان النائب غسان تويني ودار النهار سيقومون بترجمة ونشر آخر كتب سمير «الحرب في لبنان» من الفرنسية الى العربية خلال أسبوع.

العريضي

وألقى العريضي كلمة لفت فيها الى «أننا نلتقي اليوم في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد هذا المفكر والمناضل والمثقف والإعلامي والسياسي

..وقداس في الذكرى وصلوات لراحة أنفس الشهداء



● حضور القداس في كنيسة مارمتر في الأشرفية

وغسان مخيبر والنائب السابق فارس سعيد ومفتي صور وجبل عامل السيد علي الامين وممثل قيادة «اليسار الديموقراطي» نديم عبد الصمد وزملاء الشهيد في جريدة النهار يتقدمهم النائب غسان تويني، كما حضر القداس غابرييل المر وانطوان حداد ممثلاً لرئيس حركة التجدد الديموقراطي نسيب لحود وتقريبا الصحافة والمحرفين محمد البعلبكي وملحم كرم وزوجة الشهيد الزميلة جيزيل خوري ووالداه حنا ووليلي قصير وابنته ليانا وشقيقاه سليمان ووليد.

ودعا الأب خوري في كلمة مقتضية الى «التسامح الذي يحمل السلام، والمحبة التي تحمل التفاؤل» موجهاً صلاته الى «شهداء الجيش الذين يسقطون في الشمال» وأمل ان «يعم السلام الحقيقي بفضل وعي المسؤولين».

وبعد القداس، توجه الجميع الى مدافن عائلة قصير حيث صلوا لروح سمير، ثم انتقلوا الى مدافن عائلة تويني للصلاة عن روح الشهيد جبران تويني.

أيمن شروف

جمع القداس الذي أقيم في كنيسة مار متر عن روح الشهيد سمير قصير، مجموعة من اصدقاء الشهيد وعائلته ورفاق دربه في مسيرة الاستقلال الثاني، والذي كان لسمير قصير الدور البارز في المعركة التي خاضها الشعب اللبناني ضد الوصاية السورية وصولاً الى ١٤ آذار والانسحاب السوري في ٢٥ نيسان / أبريل ٢٠٠٥، قبل ان تطله يد الغدر والاجرام في ٢ حزيران / يونيو ٢٠٠٥.

وأحيا القداس كاهن رعية مارمتر الأب ديمتريوس خوري والأب نقولا سميرا ورفعت الصلوات لراحة نفس الشهيد، في حضور وزير الاعلام غازي العريضي ووزيرة الشؤون الاجتماعية نائلة معوض وميشال مكتف ممثلاً للرئيس امين الجميل والنواب وائل ابو فاعور ممثلاً لرئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط وفريد حبيب ممثلاً لرئيس الهيئة التنفيذية «في القوات اللبنانية» سمير جعجع وهنري حلو وعاطف مجدلاني والياس عطا الله وفؤاد السعد